



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي
ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم

إعداد الطالب

تركي بن فيصل بن تركي الفهيد

(٤٣٢٨٨٣٠٣)

إشراف الدكتور

ناصر بن عبد الله بن ناصر الشهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ

٢٠١٤م - ٢٠١٥م

الفصل الأول : (المدخل إلى الدراسة)

مقدمة الدراسة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد:

فإن الولوج إلى عالم التقنية أصبح حاجة ملحة للحاق بركب الأمم والشعوب، ومواكبة الثورة العلمية، التي أصبحت هاجساً لكل مهتم بالتربية والتعليم، وأصبح هناك سباقٌ محمومٌ بين المؤسسات التربوية من أجل سلوك أفضل الطرق وأقصرها، وأقلها تكلفة؛ لتحسين جودة مخرجاتها. ويشهد عالمنا اليوم تطوراً كبيراً وسريعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ إذ تغيرت الكثير من المفاهيم وطرق التواصل التعليمي، وظهرت التقنيات المستحدثة في مجال التعليم والتعلم، وتزايدت المعرفة، واستخدامها في شتى المجالات حتى أصبحنا نعيش أزهى عصور تكنولوجيا التعليم، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية، وأصبح للتقدم في تكنولوجيا التعليم تأثيرٌ إيجابيٌّ في تحقيق التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم، فقد تيسر للمعلم سبلٌ عديدة لتوصيل المعلومات والمهارات بأساليب متنوعة تثير عملية التعليم، وتزيد من فاعليتها. (خلف الله، ٢٠١٠م) نقلاً عن (الغريب زاهر، ١٩٩٧م، ص١٣٧).

ويعيش العالم ثورة تكنولوجية كبيرة، أثرت على جوانب الحياة جميعها؛ ولذلك كان لابد من قيام المؤسسات التربوية بالبحث عن أساليب جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، كزيادة الطلب على التعليم، وزيادة الكم في المعلومات، فظهر نموذج التعلم الإلكتروني E-Learning، (دلال استيتية وسرحان، ٢٠٠٧م، ص ٢٧٩)، والتعليم الإلكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب، والشبكة العالمية، ووسائطهم المتعددة (أقراص مدمجة _ برمجيات تعليمية - بريد إلكتروني - ساحات صوار ونقاش - وفصول افتراضية) .
الموسى والمبارك (٢٠٠٥، ص ٢٧) .

ولقد ساهم التعليم الإلكتروني وبنسبة كبيرة في حل كثير من المشكلات، حيث ساعد على توفير كثير من الطرق التي دعمت دافعية الطلاب نحو التعلم، ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعلم بواسطة أجهزة الاتصال الحديثة، مثل الحاسوب، وشبكاته والوسائط المتعددة (صوت وصورة ورسومات) ، وآليات بحث، ومكتبات رقمية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في

الفصل الدراسي، والعامل الرئيس هو استخدام التقنية بشتى أنواعها في توصيل المعلومة للمتعلم بجهد ووقت أقل، وفائدة كبيرة. الشمري (٢٠٠٧، ص ٢) نقلاً عن الموسى (٢٠٠٢ م).

وعرف الهادي (٢٠١١ م، ص ٤٦-٤٧) التعلم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية، والتي تتضمن الحاسبات الآلية، وبرمجياتها المتضمنة خواص التفاعلية التي تتاح على الخط عبر شبكات المعلومات والكمبيوتر، كالشبكات المحلية LANS، في الفصول المدرسية، وشبكات الإنترنت Intranet التي تنتشر على نطاق مجموعة من المدارس أو المنطقة التعليمية أو الجامعة، وشبكات الإكسترنات Extranet التي تضم كل نظام التعليم الوطني إلى جانب شبكة الإنترنت العالمية Internet المنتشرة في كل أرجاء العالم حاليًا بالإضافة إلى إمكانية البث عبر الأقمار الصناعية، واستخدام الوسائل السمعية والبصرية، والتلفزيون التفاعلي والأقراص المدجة CD-ROM.

وتشير خديجة الغامدي (١٤٣١هـ، ص ١٦) إلى أن هناك العديد من المزايا للتعلم الإلكتروني، ومنها: أنه يعالج مشكلة تزايد أعداد المتعلمين، ويراعي الفروق الفردية بينهم، وزيادة مصادر المعرفة، وتحسين مهارات البحث لدى المتعلمين، ويساعد على إتاحة فرص التعلم لجميع فئات المجتمع، وعلى الرغم من هذا الزخم الوافر من الإيجابيات للتعليم الإلكتروني، إلا أنه ظهر له العديد من المعوقات والسلبيات كما يذكرها كل من الألمعي (١٤٣٠هـ، ص ٢٩) والشناق (٢٠٠٩ م، ص ٧٣)، ومنها عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم الإلكتروني، وحاجة المعلمين والمتعلمين إلى جهد مكثف في التدريب والتأهيل، وارتفاع تكلفته، وتركيزه على الجانب المعرفي على حساب الجانب المهاري والوجداني، وتعرض المواقع الرئيسية في الإنترنت لهجمات، وبالتالي تنعدم الخصوصية في التعليم الإلكتروني.

وكذلك يشير كل من John and Pegler، في مقدمتهما إلى أن فرص استخدام التعلم الإلكتروني منفردًا في المواقف التعليمية ضعيفة، وأقل بكثير إذا ما قورنت باستخدامه مرتبطًا مع غيره من الوسائل، مكونًا صيغة تعلم إلكتروني مدمج. (ترجمة التركي وسرايا وحسين، ١٤٣٣هـ -)

ويضيف كل من كفسارة وعطار (٢٠١١، ص ٢٠٩) إلى أنه مهما وصلنا من التطور في عالم التقنية والمعلومات، فلن تكون بديلة عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم؛ ولذلك لن يكون التعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم التقليدي ولا عن الإنسان...

وتضيف ابتهاج أناجرية (٢٠١١، ص ٢): أنه في هذا العصر، أصبحت فيه التقنية تلعب دوراً كبيراً في شتى مناحي حياتنا، وانعكس ذلك على منظومة التعليم، وهذا ما جعل التربويين يبحثون بشكل جاد ومستمر عن طرق جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، ومن ثم تحسينها وتطويرها للوصول إلى أفضل النتائج، وبما أن الاتجاه عالمياً نحو دمج تقنية المعلومات بمراحل التعليم، وزيادة الجهود

في تبني استخدام التعليم الإلكتروني، باعتباره نموذجًا حيويًا للتعليم في عصر التعليم المتمركز حول المتعلم، ومن خلال ما أنتجه التعليم الإلكتروني من نماذج مختلفة وفقًا لتوظيفه في العملية التعليمية، ومن أبرز هذه النماذج، نموذج التعليم المدمج Blended Learning، والذي يكون فيه التعليم الإلكتروني جنبًا إلى جنب مع التعليم التقليدي، ومكتملاً له، حيث أصبح محور اهتمام المسؤولين عن التعليم في معظم دول العالم المتقدمة.

وتضيف ابتهاج (٢٠١١، ص ٣) نقلاً عن عبود (٢٠٠٧م، ص ١٣٣) : إن التعليم المدمج يوفر طرائق عرض متنوعة، وبالتالي يوفر تنوعاً في المثيرات والاستجابات، وهذا يجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتشجيعه ليكون أكثر نشاطاً ومشاركة في عمليتي التعليم والتعلم دون إلغاء لدور المعلم.

وتشير أيضاً مشاعل العبد الكريم (١٤٢٩هـ، ص ٢٦) إلى أن «التعلم المدمج مكملٌ لأساليب التعليم التربوية العادية، ويعتبر رافداً كبيراً للتعليم العام والتعليم الجامعي التقليدي، الذي يعتمد على المحاضرة والإلقاء؛ إذ إن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة؛ ولهذا يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعماً له بصورة سهلة وسريعة وواضحة، ولن يكون استخدام التعليم المتميز ناجحاً إذا افتقر لعوامل أساسية تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، حيث يشكل الحضور الجماعي للطلاب أمراً هاماً، يعزز أهمية العمل المشترك ويغرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة» .

ويذكر الكيلاني (٢٠١١م، ص ٢٦) أن التعليم المدمج يسمى أحياناً بالمزيج أو الخليط، أو المهجين أو المؤلف، أو التمازجي أو المتعدد المداخل، ويعرفه بقوله «هو نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعليم، سواء أكانت إلكترونية أو تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها من ناحية أخرى» .

وللتعلم المدمج العديد من المزايا والفوائد التي يتضح أثرها بجملاء من خلال ملاحظة مخرجات التعليم، ومنها كما يذكرها خلف الله (٢٠١٠م، ص ١٢) زيادة فاعلية التعليم ، وتحقيق التعلم النشط للمتعلمين ، والرضاء عن التعليم .

وتضيف سعاد شاهين (٢٠٠٨) نقلاً عن (شوملي، ٢٠٠٧) أن التعليم المدمج يمكن أن يحقق العديد من الأهداف، كزيادة فاعلية المدرسين، وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية، وتوفير المناهج الدراسية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب، وسهولة تحديثها في كل عام، وتوفير الوقت والتكاليف، ونشر التقنية في المجتمع، وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

ويشير الفقي (٢٠١١م، ص ١٢) ، إلى أن من أسباب استعمال التعلم المدمج هو كونه يتضمن طريقة تربوية محسنة، والوصول السهل إلى المعرفة، وتفاعل أكثر بين المتعلمين والحضور الشخصي، وسهولة تنقيح محتوى التعلم.

ولقد بينت العديد من الدراسات أهمية تطبيق التعليم المدمج في المدارس، ومنها دراسة الجحدلي (١٤٣٣هـ) ، والتي أوصى فيها الباحث بضرورة تطبيق التعلم المدمج في المناهج في كافة المراحل الدراسية، وتعريف المعلمين والمعلمات بالتعلم المدمج ومميزاته واستراتيجياته، وكذلك اعتماده ضمن الخطط المخصصة في كليات المعلمين.

ومن هنا فإن الباحث يرى ضرورة المبادرة بتطبيق التعليم المدمج من قبل معلمي العلوم في المرحلة الثانوية؛ للحاجة الملحة إلى ذلك، فالطالب يحتاج إلى التدريب على التعلم الذاتي عن طريق البرمجيات التعليمية الحاسوبية، وشبكة الإنترنت ودمجها في التعليم التقليدي، وأن يكون على اتصال مستمر بالمعلم داخل وخارج المدرسة، ليصبح دور المعلم في العملية التربوية موجهاً ومرشداً لها، ليتم الوصول إلى الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والحصول على مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

مشكلة الدراسة:

تقنية المعلومات واستخدام الحاسوب في التعليم أصبح ضرورة ملحة، حيث يعتبر من أهم الوسائل المساعدة في التعليم ولا سيما في تدريس العلوم، والتعليم الإلكتروني ساهم بشكل فعال في الحصول على المعلومات المتنوعة، ومن عدة مصادر بشكل سهل وسريع، ولكن من الصعوبة بمكان تطبيق التعليم الإلكتروني بمعزل عن التعليم المعتاد إلا في نطاق ضيق جداً، وتعد مواد العلوم في المرحلة الثانوية (الأحياء - الكيمياء - الفيزياء) ذات محتوى متجدد باستمرار، بالإضافة إلى حاجتها إلى الجانب التطبيقي، والحاسوب والشبكة العالمية (الإنترنت) والمختبرات الافتراضية، عامل مساعد ومكمل لتدريسها، وهذه تعتبر من أساليب التعلم المدمج.

ومن منطلق أهمية التعليم المدمج كأسلوب جديد في التعليم، وندرة الدراسات التي تناولت واقع استخدامه في تدريس العلوم الطبيعية، ظهرت مشكلة الدراسة، وهي حاجة الميدان إلى دراسة واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمنطقة القصيم التعليمية.

ومن خلال ما تم عرضه فيما سبق، تم تحديد المشكلة من خلال التساؤل التالي:

ما واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم التعليمية؟

أسئلة الدراسة:

- ١- ما أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في المرحلة الثانوي. بمنطقة القصيم التعليمية؟
- ٢- ما درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في المرحلة الثانوية. بمنطقة القصيم التعليمية؟
- ٣- ما درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية للبنين، والتي يمكن استخدامها في تدريس العلوم الطبيعية (الأحياء - الكيمياء - الفيزياء) من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في المرحلة الثانوية. بمنطقة القصيم التعليمية؟
- ٤- ما معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في المرحلة الثانوية. بمنطقة القصيم التعليمية؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة تعزى للمتغيرات الآتية:
 - أ- المؤهل العلمي (بكالوريوس ، ماجستير) .
 - ب- التخصص العلمي (أحياء، كيمياء، فيزياء) .
 - ج- طبيعة العمل (مشرف، معلم) .
 - د- عدد سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- التعرف على أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية (أحياء، كيمياء، فيزياء) في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم. بمنطقة القصيم التعليمية.
- ٢- التعرف على درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية (أحياء، كيمياء، فيزياء) في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم. بمنطقة القصيم التعليمية.
- ٣- التعرف على درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية للبنين والتي يمكن استخدامها في تدريس العلوم الطبيعية (الأحياء - الكيمياء - الفيزياء) من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم. بمنطقة القصيم التعليمية.

- ٤- التعرف على معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم التعليمية.
- ٥- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية - إن وجدت - في استخدام معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية للتعليم المدمج بناءً على المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي (بكالوريوس ، ماجستير) . ، التخصص العلمي (أحياء، كيمياء، فيزياء، أخرى) ، طبيعة العمل (مشرف، معلم) ، عدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على إعداد البرامج التربوية في الجامعات وكليات إعداد المعلمين في تضمين استراتيجيات التعلم المدمج فيها.
- ٢- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير تدريس العلوم.
- ٣- قد تفيد في تبصير المعلمين بإمكانية استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني (الفصول الافتراضية، المعامل الافتراضية، البريد الإلكتروني، السبورة التفاعلية).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتمثل في معرفة واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية (الأحياء، الكيمياء، الفيزياء)، ورصد المعوقات التي تحول دون تطبيقه، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

الحدود البشرية:

معلمو ومشرفو العلوم (الأحياء والكيمياء والفيزياء) في المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية:

مدارس البنين الثانوية، وإدارة الإشراف التربوي بمنطقة القصيم التعليمية والمكاتب التابعة لها.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤هـ - ١٤٣٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

التعليم المدمج:

يعرف سلامة (٢٠٠٥م، ٥٧) التعلم المدمج بأنه «مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية (المعتادة) في الفصول الدراسية التقليدية (المعتادة) مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني أي أنه تعليم يجمع بين التعليم التقليدي (المعتاد) والتعليم الإلكتروني». .

ويعرفه الكيلاني (٢٠١١م، ص٢٦) نقلاً عن بيرسن (٢٠٠٣) بأنه «أسلوب يقوم على توظيف التكنولوجيا واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحل المشكلات المتعلقة بإدارة الصف، والأنشطة الموجهة للتعلم والتي تتطلب الدقة والإتقان» .

ويمكن تعريفه إجرائياً، بأنه عملية خلط بين التعليم التقليدي والمقام في الفصول التقليدية بالتعليم الإلكتروني (الحاسوب وشبكات الإنترنت) في تدريس العلوم (الأحياء، الكيمياء، الفيزياء) بالمرحلة الثانوية، إما أن يكون بشكل متزامن داخل غرفة الصف مثل (العروض التقديمية، المختبرات الافتراضية، الفيديو، شبكة الإنترنت) ، أو بشكل غير متزامن (كالبريد الإلكتروني، برامج المحادثة، المنتديات، المدونات) ، وذلك من أجل الحصول على أفضل المخرجات التعليمية.

التدريس:

يعرف فلاته (٢٠٠٤م، ص ١٢٣) التدريس بأنه «عبارة عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها كل من التلميذ والمعلم لإكساب التلميذ الخبرات التربوية، والاتجاهات الفكرية والسلوكية المرغوب فيها، عن طريق تمكينه من الممارسات الفعلية لهذه الخبرات باستغلال كافة الوسائل والإمكانات التعليمية المتاحة له في الموقف التعليمي» .

ويعرف التدريس إجرائياً: بأنه الخطوات التي يقوم بها معلمو العلوم؛ للقيام بالدرس ابتداءً بالإعداد، ثم اختيار الأسلوب المناسب للدرس من أساليب التعليم الإلكتروني؛ لدمجها بالدرس داخل غرفة الصف أثناء العرض، وانتهاءً بالتقويم.

المرحلة الثانوية:

تعرف بأنها «المرحلة الدراسية النهائية من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتبدأ بعد نيل شهادة الكفاءة المتوسطة أو ما يعادلها، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، تنتهي بنيل الشهادة الثانوية العامة» وثيقة سياسة التعليم (١٩٤٧م، ٢٥) .

معلمو العلوم:

هم المعلمون الذين يقومون بتدريس مواد العلوم في المرحلة الثانوية (الأحياء، الكيمياء، الفيزياء) بمنطقة القصيم التعليمية.

مادة العلوم:

هي المواد الطبيعية التي يتم تدريسها في المرحلة الثانوية، وتشتمل: الأحياء، والكيمياء، والفيزياء .

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التعليم المدمج من قبل معلمي العلوم (أحياء، كيمياء، فيزياء) في المرحلة الثانوية، ودرجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيقه، ومعوقات استخدامه في التدريس، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مشرف ومعلم، واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار (ت) ومعامل الارتباط لبيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع موافقة أفراد العينة (المشرفين والمعلمين) في محور أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية، بينما جاءت موافقة أفراد العينة بصورة متوسطة في محور درجة استخدامه، كما بينت النتائج أن درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية جاءت بصورة متوسطة لدى المعلمين ومنخفضة لدى المشرفين، أما بالنسبة لمعوقات استخدامه فيرى المعلمون أنها موجودة بصورة مرتفعة، بينما يرى المشرفون أنها موجودة بصورة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في محور أهمية استخدام التعليم المدمج، ومحور التجهيزات المادية المساعدة على تطبيقه، ومحور معوقات استخدامه، وذلك في متغير المؤهل العلمي والتخصص، وطبيعة العمل، وسنوات الخبرة، وفي محور درجة استخدام التعليم المدمج في متغير التخصص، وسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص محور درجة استخدام التعليم المدمج في متغير المؤهل العلمي لصالح أصحاب مؤهل البكالوريوس، وفي متغير طبيعة العمل لصالح المعلمين.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بما يلي:

- ١- العمل على تطوير مناهج العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية حتى تناسب متطلبات التعليم المدمج بواسطة لجنة من المتخصصين، في المجالات التربوية، ومجالات الحاسب الآلي.
- ٢- زيادة الدعم المالي والمادي للمدارس الثانوية؛ للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج.
- ٣- عمل برامج تدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت.
- ٤- توفير الدعم الفني، وصيانة الأجهزة والشبكات بصورة مستمرة في المدارس الثانوية.

Abstract

Title of the study: **The current utilization of blended learning in the teaching of natural sciences in secondary schools: perspectives of educational supervisors and teachers of sciences in Qassim region**

This study aims to investigate the perceptions of teachers of sciences (Biology, Chemistry, and Physics) regarding the importance and the utilization of blended learning in the secondary schools in Qassim region, Saudi Arabia. Also, it the study attempts to find out to what extent the necessary equipment and tools for implementing blended learning are available, as well as what the barriers of utilizing blended learning in teaching. This study has adopted the descriptive approach. A questionnaire is administered to 200 educational supervisors and teachers. Data are analyzed quantitatively using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). Descriptive data including percentages and averages are presented. Also, inferential data are presented using standard deviations, analysis of variance, t-test and correlation coefficient of Pearson and *Cronbach's* alpha. The results show that there is a high agreement among supervisors and teachers regarding the importance of the utilization of blended learning. However, all participants agree to some extent that it is currently utilized. Also, the results also show that while there is a moderate degree of agreement among teachers that the equipment and materials required to implement blended learning are available, there is a low degree of agreement among supervisors regarding this issue. In addition, while teachers think to a great extent that there are obstacles to utilize blended learning in secondary schools, supervisors think that these are existed to some extent. The results show that there are no significant differences between the responses of the study sample with respect the importance of the utilization of blended learning, the equipment used to implement it as well as the obstacles to utilizing it in four variables: qualification, specialization, the nature of work and years of experience. However, there are significant differences between the responses of the study sample with respect to the degree of utilization of blended learning in two variables: qualification for those who have hold bachelor degree, and the nature of the work for those who are teachers. .

Based on the findings of the study, the researcher recommends the following:

- 1 -developing of the current curriculum to meet the requirements of blended learning. This can be done through establishing a committee that consists of specialists in the areas of education and computer.
- 2 -increasing financial aid and other kind of supports for secondary schools to move from traditional education to blended learning .
- 3 -providing and running training programs for teachers on the use of computers and the Internet.
- 4 -providing ongoing network technical support and maintenance.

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ب | مستخلص الدراسة باللغة العربية |
| ج | مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية |
| د | شكر وتقدير |
| هـ | إهداء |
| و | قائمة المحتويات |
| ط | قائمة الجداول |
| ك | قائمة الأشكال |
| ل | قائمة الملاحق |
| ١ | الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة |
| ٢ | مقدمة الدراسة |
| ٥ | مشكلة الدراسة |
| ٦ | أسئلة الدراسة |
| ٦ | أهداف الدراسة |
| ٨ | أهمية الدراسة |
| ٨ | حدود الدراسة |
| ٨ | مصطلحات الدراسة |
| ١٠ | الفصل الثاني: أدبيات الدراسة |
| ١١ | أولاً: الإطار النظري |
| ١١ | المبحث الأول: التعليم المدمج |
| ١١ | نشأة التعليم المدمج |
| ١٤ | مفهوم التعليم المدمج |
| ١٨ | أهداف التعليم المدمج |
| ١٨ | فوائد التعليم المدمج |
| ٢١ | أهمية التعليم المدمج |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٢٣ | مزايا التعليم المدمج |
| ٢٦ | استراتيجيات التعليم المدمج |
| ٣٠ | دواعي استخدام التعليم المدمج |
| ٣٢ | عوامل نجاح التعليم المدمج |
| ٣٥ | مكونات التعليم المدمج |
| ٣٨ | نماذج التعليم المدمج |
| ٤٠ | أبعاد التعليم المدمج |
| ٤١ | تصميم التعليم المدمج |
| ٤٥ | أشكال التعليم المدمج |
| ٤٥ | معوقات التعليم المدمج |
| ٤٧ | الأسس التي يقوم عليها التعليم المدمج |
| ٤٧ | متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج |
| ٤٩ | المبحث الثاني: استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية |
| ٤٩ | مطالب استخدام التعليم المدمج في البيئة التعليمية |
| ٥٠ | أولاً: المطالب التقنية |
| ٥١ | ثانياً: المطالب البشرية |
| ٥٤ | ثالثاً: المطالب الخاصة بالمنهج |
| ٥٥ | أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم |
| ٥٧ | ثانياً: الدراسات السابقة |
| ٥٧ | أولاً: الدراسات العربية |
| ٦٥ | ثانياً: الدراسات الأجنبية |
| ٧٠ | التعليق على الدراسات السابقة |
| ٧١ | أهمية الدراسات السابقة لهذه الدراسة وجوانب الاستفادة منها |
| ٧٢ | الفصل الثالث: إجراءات الدراسة |
| ٧٣ | ١- منهج الدراسة |
| ٧٣ | ٢- مجتمع الدراسة |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٧٣ | ٣- عينة الدراسة |
| ٧٩ | ٤- أداة الدراسة |
| ٨٠ | ٥- صدق الاستبانة |
| ٨٩ | ٦- الاستبانة في صورتها النهائية |
| ٩١ | ٧- ثبات أداة الدراسة |
| ٩٢ | ٨- المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة |
| ٩٣ | الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها |
| ٩٤ | السؤال الأول |
| ٩٨ | السؤال الثاني |
| ١٠١ | السؤال الثالث |
| ١٠٧ | السؤال الرابع |
| ١٠٩ | السؤال الخامس |
| ١١٨ | الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات |
| ١١٩ | أولاً: ملخص النتائج |
| ١٢٣ | ثانياً: التوصيات |
| ١٢٣ | ثانياً: المقترحات |
| ١٢٤ | مصادر الدراسة ومراجعها |
| ١٢٥ | أولاً: مصادر الدراسة |
| ١٢٥ | ثانياً: المراجع العربية |
| ١٣٦ | ثالثاً: المراجع الأجنبية |
| ١٣٨ | ملاحق الدراسة |

قائمة الجداول

| م | رقم الجدول | موضوع الجدول | الصفحة |
|----|------------|--|--------|
| ١ | ١-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب العمل | ٧٤ |
| ٢ | ٢-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص | ٧٤ |
| ٣ | ٣-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي | ٧٥ |
| ٤ | ٤-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة | ٧٦ |
| ٥ | ٥-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية | ٧٧ |
| ٦ | ٦-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الإلمام بالحاسب الآلي | ٧٨ |
| ٧ | ٧-٣ | التعديلات التي طرأت على أداة الدراسة بعد التحكيم | ٨٢ |
| ٨ | ٨-٣ | الفقرات التي تم حذفها بعد تحكيم الاستبانة من قبل المحكمين | ٨٨ |
| ٨ | ٩-٣ | معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي له | ٨٩ |
| ٩ | ١٠-٣ | معاملات الارتباط بين كل محور والمجموع الكلي للاستبانة | ٩١ |
| ١٠ | ١١-٣ | معاملات الثبات لألفا كروباخ لأبعاد الاستبانة | ٩١ |
| ١١ | ١-٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المعلمين | ٩٤ |
| ١٢ | ٢-٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر المشرفين | ٩٥ |
| ١٣ | ٣-٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم التعليمية . | ٩٨ |
| ١٤ | ٤-٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بمنطقة القصيم التعليمية | ١٠٠ |

| م | رقم الجدول | موضوع الجدول | الصفحة |
|----|------------|---|--------|
| ١٥ | ٥-٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية والتي يمكن استخدامها في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم التعليمية | ١٠٢ |
| ١٦ | ٦-٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور درجة توافر التجهيزات المادية المساعدة على تطبيق التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية والتي يمكن استخدامها في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المشرفين بمنطقة القصيم التعليمية | ١٠٢ |
| ١٧ | ٧-٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمنطقة القصيم التعليمية | ١٠٧ |
| ١٨ | ٨-٤ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بمنطقة القصيم التعليمية | ١٠٧ |
| ١٩ | ٩-٤ | نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد العينة، تعزى إلى المؤهل العلمي (بكالوريوس-ماجستير) | ١١٢ |
| ٢٠ | ١٠-٤ | نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى التخصص العلمي (أحياء-كيمياء-فيزياء) | ١١٤ |
| ٢١ | ١١-٤ | نتائج اختبار (ت) للفروق بين استجابات أفراد العينة، تعزى إلى طبيعة العمل (مشرف-معلم) | ١١٥ |
| ٢٢ | ١٢-٤ | نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى سنوات الخبرة | ١١٦ |

قائمة الأشكال

| م | رقم الشكل | موضوع الشكل | الصفحة |
|---|-----------|--|--------|
| ١ | ١-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب العمل | ٧٤ |
| ٢ | ٢-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص | ٧٥ |
| ٣ | ٣-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي | ٧٦ |
| ٤ | ٤-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة | ٧٧ |
| ٥ | ٥-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية | ٧٨ |
| ٦ | ٦-٣ | التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الإلمام بالحاسب الآلي | ٧٩ |

قائمة الملاحق

| م | موضوع الملحق | الصفحة |
|---|--|--------|
| ١ | أداة الدراسة في صورتها الأولية | ١٣٩ |
| ٢ | أسماء السادة محكمي أداة الدراسة | ١٥٤ |
| ٣ | أداة الدراسة في صورتها النهائية | ١٥٧ |
| ٤ | خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بطلب تسهيل مهمة الباحث | ١٦٩ |
| ٥ | خطاب إدارة التربية والتعليم بمنطقة القصيم التعليمية بطلب تسهيل مهمة الباحث | ١٧١ |